

مهمة ١ لمقرر دراسات نقدية ٣

إعداد الباحث/ تركي عتيق الله السلمي

مهمة ١



عنوان البحث

"التزامات ومسؤوليات المدير في الشركة ذات
المسؤولية المحدودة: تحديات وأثر الحوكمة".



اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، نقد الإطار النظري للدراسة المختارة، والتعليق على مدى ملاءمته وشموليته.

المهمة الأولى



١. ملاءمة الإطار النظري لموضوع البحث:

- الإطار النظري تم بناؤه أساساً على التحليل القانوني للنظام السعودي، خصوصاً نظام الشركات ذات المسؤولية المحدودة.
- الباحث ركّز على تفسير النصوص النظامية المنظمة لسلطات المدير ومسؤولياته المدنية والجزائية والإدارية، وهي مقارنة ملائمة تماماً لطبيعة الموضوع الذي ينتمي إلى حقل القانون التجاري.
- ومع ذلك، فإن الإطار النظري اقتصر على المنظور القانوني البحث دون أن يدمج الأبعاد الإدارية والتنظيمية والسلوكية التي تشكّل جوهر الحوكمة.

التقييم:

- الإطار مناسب من حيث صلته بموضوع الدراسة (المدير ومسؤولياته القانونية)، لكنه محدود من حيث العمق التكاملي. كان من الضروري توسيع الإطار ليشمل مفاهيم مثل:
- نظرية الوكالة لتفسير تضارب المصالح بين المدير والشركاء.
 - نظرية أصحاب المصلحة لتوضيح التزامات المدير تجاه الأطراف المختلفة.
 - نظرية الحوكمة المؤسسية لتوضيح كيف تُنظّم السلطة والمسؤولية في الشركات المحدودة.



٢. شمولية الإطار النظري:

١. الإطار ركّز على ثلاثة محاور رئيسية:

- طبيعة التزامات المدير القانونية.
- مسؤولياته المدنية والإدارية والجنائية.
- أثر الحوكمة على ضبط سلوك المديرين.

٢. لكن التحليل جاء وصفيًا ومجزأً؛ فكل محور عولج بمعزل عن الآخر، دون وجود رابط نظري موحد يدمجها في نموذج تحليلي واضح يبيّن العلاقة بين المتغيرات (المدير - الحوكمة - المسؤولية - أداء الشركة).

٣. كما أن الإطار لم يقدم افتراضات أو تصورات نظرية يمكن اختبارها أو تطويرها، مما جعله أقرب إلى العرض التشريعي منه إلى بناء نظري منهجي.

التقييم:

الإطار يغطي الجوانب القانونية الأساسية، لكنه يفتقر إلى الشمول التحليلي الذي يربط النظرية بالتطبيق، أو يشرح العلاقات بين المفاهيم المركزية.

٣. الترابط المنطقي والتسلسل الفكري:

- يظهر تسلسل منطقي في العرض، حيث انتقل الباحث من المفاهيم العامة (تعريف المدير واختصاصاته) إلى المسؤوليات التفصيلية (الإدارية والمدنية والجنائية).
 - ومع ذلك، الترابط بين الحوكمة ومسؤوليات المدير لم يكن مفسراً نظرياً بما يكفي؛ فقد ذُكرت الحوكمة كعنصر تأثير عام دون تحديد الآليات التي تجعلها تضبط أداء المديرين (مثل الشفافية، المساءلة، الرقابة الداخلية).
- التقييم:** الترتيب المنطقي جيد، لكن العلاقة بين المفاهيم الرئيسية غير موضحة بشكل سببي أو نظري.

٤. الحداثة والتكامل:

- الإطار النظري لم يستفد بما يكفي من الأدبيات الحديثة في مجال حوكمة الشركات أو إدارة المخاطر القانونية (٢٠٢٠-٢٠٢٤).
 - لم يتم إدماج الدراسات الحديثة التي تتناول تحديث آليات المسؤولية في الشركات الصغيرة والمتوسطة.
 - كما لم يُدرج الباحث نتائج الدراسات التطبيقية أو المقارنة، واكتفى بتحليل النصوص النظامية المحلية.
- التقييم:** الإطار النظري تقليدي ويحتاج إلى تحديث بمصادر معاصرة تربط بين المفهوم القانوني والواقع العملي لإدارة الشركات.

٥. نقد شامل للإطار النظري:

04

الإطار النظري في بحث التزامات ومسؤوليات المدير يتميز بدقة الصياغة القانونية واتساقها مع النظام التجاري السعودي، لكنه يفتقر إلى الشمول والعمق النظري المتعدد الأبعاد. فقد غاب عنه التكامل بين الجوانب القانونية والإدارية والسلوكية، كما لم يقدم نموذجاً تحليلياً أو تصوراً يربط بين مفاهيم الحوكمة والمسؤولية والأداء المؤسسي. كما أن المراجع المستخدمة تقليدية إلى حد كبير ولم تتضمن دراسات حديثة أو مقارنة دولية. ومع أن الإطار خدم الجانب الوصفي التحليلي، إلا أنه لم يحقق العمق البحثي المطلوب لإطار نظري متكامل.



Thank You